

تاج العروس من جواهر القاموس

شمر قولهم * يوماه يوم ندى ويوم طعان * أي هو دهره كذلك ويستعمل بمعنى الدولة وزمن الولايات نحو وتلك الايام نداولها بين الناس قاله ابن هشام وقال ابن السكيت العرب تقول الايام في معنى الوقائع يقولون هو عالم بايام العرب أي وقائعها وقال شمر انما خصوا الايام بالوقائع دون ذكر الليالى لان حروبهم كانت نهارا وإذا كانت ليلا ذكروها كقوله ليلة العرقوب حتى غامرت * جعفر يدعى ورهط بن شكل وقد يراد بالايام العقوبات والنقم وبه فسر بعض قوله تعالى وذكرهم بايام ا وقالوا اليوم يومك يريدون التشنيع وتعظيم الامر ولقيته يوم يوم حكاه سيبويه وقال من العرب من يبنيه ومنهم من يضيفه الا في حد الحال أو الطرف (إليهم محركة الجنون) قال رؤية * أو راجر فيه لجاج ويهم * (و) منه (الايهم) وهو (من لا عقل له ولا فهم) كالاheim (و) الايهم (الحجر الاملس و) أيضا (الجبل الصعب) الطويل الذى لا يرتقى وقيل هو الذى لانبات فيه (و) أيضا (الاصم) من الناس وأنشد الازهرى * كانى انادى أو أكلم أيهما * (و) أيضا (البرية) حكى ابن جنى برأيهم لا يهتدى له وليس له مؤنث (و) أيضا (الشجاع) الذى لا ينحاش لشيء كذا في التهذيب وفى المحكم هو الجرئ الذى لا يستطاع دفعه (والايهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج الصؤل) يتعود منهما وهما الاعميان نقله الجوهري عن ابن السكيت وقد جاء في الحديث كان النبي A يتعود من الايهمين وقال أبو زيد أنت أشد وأشجع من الايمن وهما الجبل المغتلم والسيل ولا يقال لاحدهما أيهم وقيل انما قيل للجمل لانه إذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الايهم من الرجال الذى لا ينطق فيكلم أو يستعقب قال ابن السكيت (و) هما (عند الحاضرة السيل والحريق) وبهما فسر الحديث أيضا قال أبو عبيد (و) منه سميت (اليهماء) وهى (الفلاة) التى (لا يهتدى فيها) لا طريق قال الاعشى ويهماء بالليل عطشى الفلاة * ة يؤنسني صوت فيادها وفى حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها * أرقلتها قلاصنا ارقالا وكذلك اليهماء واليهماء أكثر استعمالا وليس لها مذكر من نوعها قال ابن جنى ليس أيهم ويهماء كادهم ودهماء لامرين أحدهما ان الايهم الجمل الهائج أو السيل واليهماء الفلاة والآخران أيهم لو كان مذكر يهماء لوجب أن ياتي فيهما يهم مثل دهم ولم يسمع ذلك فعلم لذلك ان هذا تلاق بين اللفظ وان أيهم لا مؤنث له وان يهماء لا مذكر لها (و) اليهماء (السنة الشديدة) التى (لا فرج فيها) عن أبى زيد وقال الازهرى سنة يهماء ذات جدوبة (وجبله بن الايهم) بن عمرو بن جبلة بن الحرث الاعرج بن جبلة بن الحرث الاوسط بن ثعلبة بن الحرث الاكبر بن عمرو بن حجر بن هند بن امام بن كعب بن جفنة الجفنى (آخر ملوك غسان) بالشام * ومما يستدرك

عليه اليهماء مفازة لاماء فيها ولا يسمع فيها صوت وليل أيهم لا نجوم فيه كاهيم وقيل اليهماء فلاة ملساء ليس بها نبت والايهم البلد الذي لاعلم به وأرض يهماء لا أثر فيها ولا مرتع ولا علم والايهم الذي لا يعي شيا ولا يحفظه وقيل هو المصاب في عقله وقيل هو اثبت العناد جهلا لا يزيغ الى حجة ولايتهم رأيه اعجابا والايهم الاعمى وسنون يهم لا كلا فيها ولا ماء ولاشجرو اليهماء النافة الشديدة نقله شيخنا عن بعض شروح لامية العرب وهذا آخر حرف الميم من كتاب تاج العروس لشرح جواهر القاموس والحمد لله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد النبي الامي وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين * (باب النون) * من كتاب القاموس وهو من الحروف المجهورة ومن حروف الذلق وهو والراء واللام في حيز واحد وقد تبدل من اللام والميم والهمزة (فصل الهمزة) مع النون (أبنة بشئ يابنه ويابنه) من حدى نصر وضرب (اتهمه) وعابه (فهو مابون بخير أو شر فان أطلقت) ونص اللحياني فإذا أضربت عن الخير والشر (فقلت) هو (مابون فهو للشر) خاصة ومثله قول أبي عمرو ومنه أخذ المابون الذي تفعل به الفاحشة وهى الابنة والاصل فيه العقد تكون في القسى تفسدها وتعاب بها وفلان يا بن بكذا أي يذكر بقبيح كما في الصحاح (وأبنة) أبنا (وأبنة تابينا) أي (عابه في وجهه) وغيره ومنه حديث أبي ذرانه دخل على عثمان رضى الله تعالى عنهما فما سبه ولا أبنة وقيل هو بتقديم النون على الباء (والابنة بالضم العقدة في العود) أو العصا والجمع أبان قال العشى * قضيب سراء كثير الابن * (و) من المجاز الابنة (العيب) في الحساب وفى الكلام ومنه قول خالد بن صفوان المتقدم ذكره في وصم (و) الابنة (الرجل الخفيف) هكذا في النسخ ولعله الخيف وهو الضروط (و) الابنة (غلصمة البعير) قال ذوالرمة يصف عيرا وسحيله تغنيه من بين الصبيين أبنة * نهوم إذا ما ارتد فيها سحيلها (و) من المجاز الابنة (الحقد) العداوة يقال بينهم ابن (والتابن فصد عرق ليؤخذ دمه فيشوى ويؤكل) عن كراع (و) .

التابن (اثناء على الشخص بعد موته) وقد أبنة وأبله إذا مدحه يعد موته وبكاه قال متمم بن نويرة لعمرى وما دهري بتابن هالك * ولا جزعا مما أصاب وأوجعا وقال ثعلب هوإذا ذكرته بعد موته بخير وقال مرة هو إذا ذكرته بعد الموت وقال شمر التابن الثناء على الرجل في الموت والحياة وقال